

الرهادي إلى الإجابة في التربية الإسلامية

للسنة الثالثة ثانوي إعدادي

للمدرس الثاني

مشروع الوحدة العاشرة

وحدة التربية البيئية:

الدرس الأول: وسائل المحافظة على البيئة في الإسلام الصدقة التجارية.

الدرس الثاني: وسائل المحافظة على البيئة في الإسلام إحياء الأراضي الموات.

الدرس الثالث: وسائل المحافظة على البيئة في الإسلام محاربة التلوث.

الدرس الرابع: وسائل لمحافظة على البيئة الحفاظ على التوازن البيئي.

بقلم الأستاذ

الموسم الدراسي: 2008-2008

الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية = 2 = الوحدة العاشرة: وحدة التربية البيئية

الدرس الأول: وسائل المحافظة على البيئة في الإسلام؛ الصدقة الجارية.

① **البيئة:** في اللغة هي المكان الذي يئوى فيه الإنسان؛ يرجع إليه فيأخذ منه منزلاً. واصطلاحاً هي: الكون والطبيعة والوجود الذي توجد فيه الكائنات؛ لكن الحياة الفعلية لا تنسب إلا في الغلاف أو المحيط الحيوي المقدر سمكه بـ 24 كيلومتر؛ يبلغ أقصى عمق المحيطات منها 13 كيلومتر، وأعلى قمم الجبال 11 كيلومتر، والبيئة تشمل المجال الجوي والبحري واليابس؛ وهذه المجالات في ترابط وانسجام... فسبحان الخالق.

② **الصدقة الجارية:** الصدقة التي يستمر أجرها بعد وفاة صاحبها؛ يصله جزء ما صنع وهو في قبره. وفي مقابلها الصدقة المنقطعة التي ينقطع أجرها بعد وفاة صاحبها؛ فيستفيد مرة واحدة.

③ أنواع الصدقات الجارية:

لا يعود نفعها على البيئة (بشكل مباشر)	يعود نفعها على البيئة (بشكل مباشر)
- بناء مسجد - مستشفى - مدارس - خيرات - ملاعب - تأليف كتاب - اختراع من الاختراعات - ولد صالح...	- حفر بئر - زرع شجرة مثمرة أو غير مثمرة - توسيع المجال الأخضر - إحياء الأرض الميتة - تشييد السدود - إنشاء المحميات...

ملحوظة: يمكن أن يكون تأليف الكتاب/ قصة/ مسرحية... صدقة جارية عائدة بالنفع على البيئة إذا كان المؤلف يهتم بموضوع البيئة ويدعو إلى حفظها ورعايتها.

④ مساهمات الصدقات الجارية في الحفاظ على البيئة:

- توفير المياه الصالحة للشرب والسقي من خلال حفر الآبار وتوسيع القنوات وبناء السدود...	- تكثير المساحات الخضراء من خلال غرس الأشجار المثمرة وغير المثمرة...	- حفظ بعض أنواع الحيوانات وكذا النباتات... من الانقراض من خلال إنشاء المحميات...	- التقليل من آفات التصحر، والزيادة في الثروات والإنتاج الفلاحي... من خلال إحياء الأراضي الموات...
---	--	--	---

الهوى إلى الإجابة في التربة الإسلامية = 3 = الوحدة العاشرة: وحرة التربة البيئية



أقوم مكنسباني



① عرف: الصدقة الجارية - الصدقة المنقطة - المحميات.

المحميات	الصدقات المنقطة	الصدقات الجارية
-	-	-

② ما حكم الصدقات الجارية؟

③ هل كل الصدقات الجارية تعود بالنفع على البيئة؟ لماذا؟

④ كيف تكون الصدقة الجارية وسيلة لرعاية البيئة؟

⑤ ضع خلاصة للدرس في شكل خطاطة.

الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية = 4 = الوحدة العاشرة: وحرة التربية البيئية

الدرس الثاني: إحياء الأراضي الموات

① تعريف الأراضي الموات: أراضي لا مالك لها، أو الأراضي المهملة التي لا تصلح للاستغلال؛ كونها قاحلة جافة.

② حكم إحياء الأراضي الموات: إحياء الأراضي الموات مباح وجائز في الشريعة الإسلامية، وقد حضَّ الرسول ﷺ على إحيائها:

③ قال النبي ﷺ: "من عمَّر أرضاً ليست لأحد فهو أحقُّ بها". (أخرجه الإمام البخاري)

④ قال النبي ﷺ: "من أحيا أرضاً ميتة فهي له، وليس لعرق ظالم حق". (رواه الترمذي)

③ بم يكون إحياء الأراضي الموات؟

يكون إحيائها بالاستصلاح والتعمير والبناء والغرس وحفر الآبار والحرث وتسوية الأرض وتحويلها أو تسييجها...

④ الموات الذي يجوز إحياءه:

- ← موات غير مملوكة.
- ← أرض تركها أهلها.
- ← الأرض القاحلة المتخلية عنها...

⑤ الفرق بين إحياء الأراضي واغتصابها:

✳ الأرض المَحْيَا لا مالك لها، والأرض المَغْتَصَبَة لها مالك، قال الرسول ﷺ: "وليس لعرق ظالم حق". (رواه الترمذي)

✳ الإحياء مرغوب فيه في الإسلام، والاغتصاب حرام ومن الجرائم...

⑥ كيف يكون إحياء الأراضي الموات وسيلة من وسائل الحفاظ على البيئة؟

- ✓ زرع الأشجار بالأرض الميتة يوفر الأكسجين ويصون الأرض من الانجراف، ويشكل غذاء للإنسان والحيوان والطيور...
- ✓ ارتفاع نسبة الثروات الطبيعية والموارد الغذائية؛
- ✓ انبعاث الحياة في الأرض وظهورها بمظهر جميل حسن؛
- ✓ المساهمة في تحقيق التوازن البيئي...

الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية = 5 = الوحدة العاشرة: وحرة التربية البيئية



أقوم ملئسباتي



- ① عرف: إحياء الأرض الموات.....
- ② ما شروط إحياء الأرض؟.....
- ③ بين أشكال استغلالها/ إحيائها.....
- ④ كيف يكون إحياء الأرض الموات وسيلة من وسائل رعاية البيئة؟.....
- ⑤ حول الدرس إلى خطاطة أو جدول.

الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية = 6 = الوحدة العاشرة: وحرة التربية البيئية

الدرس الثالث: محاربة التلوث

1 تعريف التلوث:

التلوث هو تغير كمي أو كيميائي في مكونات البيئة الحية وغير الحية، ولا تقدر الأنظمة البيئية على استيعابه دون أن يختل اتزانها، أو هو التغير السلبي الذي يطرأ على أحد مكونات البيئة .

2 حكم تلويث البيئة في الشريعة الإسلامية:

﴿ تلويث البيئة من الجرائم والذنوب العظيمة التي حرّمها الإسلام تحريماً ومنعها منعاً؛ فالتلويث من كبائر الذنوب. ﴾

﴿ قال تعالى: ﴿ ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ﴾. (الأعراف/ 85) ﴾

﴿ وقال عز وجل: ﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾. (سورة البقرة/60) ﴾

﴿ سُخِّرَ الكون للإنسان ليفيد منه ويستفيد لا ليدمر ويفسد. ﴾

﴿ الملوّث للبيئة أعظم ذنباً وأشدّ خطراً من القاتل؛ فالقاتل يقتل نفساً أو نفسين... أما الملوّث فهو يسبب في دمار الكون؛ وما عليه من مخلوقات حية وغير حية؛ إنه يكون سبباً في قتل أنفس كثيرة؛ فهو يُيْتَمُّ ويشرد... ﴾

﴿ قال عز وجل: ﴿ ومن يقتل مومناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها، وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً ﴾. (سورة النساء/93)، فلماً كان هذا جزاء قاتل نفس واحدة فكيف سيكون جزاء من يكون سبباً في قتل أحياء كثيرة آدمية وغير آدمية، حية وغير حية؟ ﴾

﴿ قال الرسول ﷺ: " دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي أطعمته ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت في رباطها هزلاً". (متفق عليه)؛ فهذه دخلت النار في هرة واحدة... وامرأة أخرى بغية دخلت الجنة في كلب سقته كان يلحس الثرى (وهو التراب الندي) من شدة العطش. ﴾

3 أشكال / أنواع التلوث البيئي:

أ) تلوث الماء: تلوث المياه ب: قذف المواد الصلبة - صرف مخلفات الصناعة ومياه الصرف الصحي - قذف المواد الكيماوية

- التسربات الغازية من ناقلات الغاز والبترو - الأزبال والقاذورات الملقاة بها...

ب) تلوث الهواء: يتلوث الهواء ب: الغازات السامة المنبعثة من المصانع والسيارات - إحراق النفايات - التسربات النووية...

ج) تلوث التربة: تتلوث التربة ب: رمي الأزبال والنفايات - استعمال المبيدات الكيماوية سماداً - دفن المواد الكيماوية في الأرض

- الأمطار الحمضية...

د) تلوث السماء بالضوضاء والجلبّة.

الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية = 7 = الوحدة العاشرة: وحرة التربية البيئية

④ مصادر التلوث:

- النمو السكاني الكبير المتوحش - التسربات الإشعاعية من محطات توليد الطاقة النووية - الغازات التي تنفثها المصانع - إحراق النفايات - الضوضاء - الحروب - احتراق آبار البترول والغاز...
والإنسان عموماً هو المصدر الوحيد والأساسي للتلوث.

⑤ أخطار التلوث:

- انتشار الأمراض والأوبئة - انقراض بعض الأحياء - الاختناقات والتسمّات - أمراض مزمنة كسرطان الجلد وتعدد الرئتين
- الاضطرابات العصبية وضعف القدرة على التركيز - وأمراض القلب - التقلبات المناخية - ارتفاع درجة حرارة الأرض - اتساع ثقب الأوزون - وتسرب الإشعاعات فوق البنفسجية - ضعف القدرة على التركيز والانتباه والتعلم بسبب أول أكسيد الكربون...

⑥ نَحْو حماية البيئة من التلوث:

- التوعية بأخطار التلوث الصحية والنفسية - إبعاد المصانع عن المدن - استغلال مصادر الطاقة النظيفة - تنظيم حملات تطوعية للنظافة
- الاهتمام بالجمعيات المهتمة بالبيئة - التكنيز من المساحات الخضراء - احترام الراحة البيولوجية للكائنات - إنشاء مَحَمَّيات - التربية البيئية الفعلية والهادفة - الصرامة في عقاب المخالفين - إعادة تصنيع المواد المستهلكة - التركيز على استصلاح السيارات وإيقاف الملوثة منها - توفير العدد الكافي من الأعوان المكلفين بالنظافة - التشجيعات المالية والمسابقات في حفظ البيئة وصيانتها - خَفْض استهلاك مصادر الطاقة؛ لأن معظم مشكلاتنا الخاصة بالموارد والتلوث ترجع في جانب منها إلى كثرة استهلاك الطاقة...

⑦ علم النفس البيئي:

هو علم يهتم بالتفاعلات والعلاقات بين البشر والبيئة المحيطة بهم . يَنْصَبُّ على دراسة الكيفية التي تؤثر بها البيئة في سلوك البشر ومشاعرهم وأفكارهم واتجاهاتهم. يناقش قضايا من قبيل: الاكتظاظ - التلوث - الضوضاء - التهوية... في علاقتها بالنفس البشرية.

الوحدة العاشرة: وحرة التربية البيئية

= 8 =

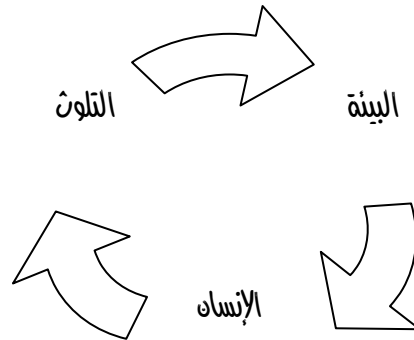
= الهاوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية



أفوم مكسباتي



- ① عرف التلوث.....
- ② ما هي أنواع التلوث؟ وما هي مصادره؟.....
- ③ ما حكم تلويث البيئة؟ استدل.....
- ④ وضح أخطار التلوث على البيئة.....
- ⑤ علق على الرسم التالي:



- ⑥ "البيئة الآن في خطر"، حدد أربعة حلول عملية لحمايتها.....
- ⑦ ابحث في المصطلحات التالية: طبقة الأوزون - الاحتباس الحراري. (أجب في ورقة مزدوجة)
- ⑧ "لا يمكن أن نرى الطفل يحب بيئته، ويميل إلى تحسينها والمحافظة عليها إلا إذا خضع في مراحل نموه لتربية فنية جمالية تكون متمركزة أساساً على التثاقف ومحبة الخير والجمال، ولا يتأتى ذلك إلا إذا فهم الطفل أنه مسخر في هذا الكون لإصلاح والعبادة؛ وهي قمة الصلاح. والجميل في شريعة الإسلام أنها فضمت علاقة الإنسان بربه خالقه والغاس والكون والنفس، ما يرى وما لا يرى..." (ج.ح)
- وضح هذا النص في ضوء الدرس.....

الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية = 9 = الوحدة العاشرة: وحرة التربية البيئية

الدرس الأول: المحافظة على التوازن البيئي

1 مفهوم التوازن البيئي:

هو نظام دقيق يمثل التكامل والترابط الذي خُلق عليه الكون/ الوجود. ويقصد به كذلك ذلك الاعتدال والتكامل والتوازن والوظيفي والترابط الدقيق الذي خلق الله عليه الوجود عامة، والغلاف الحيوي خاصة.

2 العناصر التي تحقق التوازن البيئي:

الكائنات الحية: الأشجار، الغابات، الحيوانات، الحشرات، الطيور...

الكائنات غير الحية: المحيط الجوي والمحيط المائي والمحيط اليابس...

3 حكم الحفاظ على التوازن البيئي:

واجب وجوبا عينيا؛ والنسب في اختلال التوازن البيئي من الذنوب الكبيرة والجَلِيلَة. قال تعالى: ﴿ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون﴾. (الروم/41).

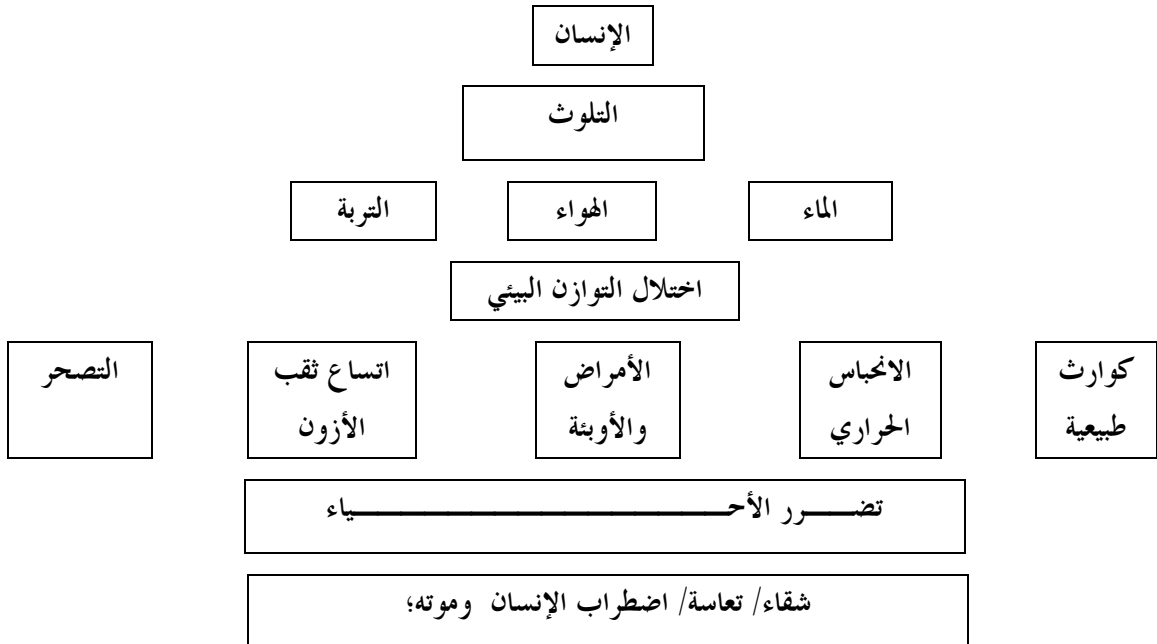
فأصل كل الفساد صنعُ الناسِ الفاسدُ ومعاصيهم وتجاوزاتهم البيئية وغيرها؛ فيكون العذاب من صنع أيديهم وإفسادهم؛ من أمراض وأوبئة وتوترات... قال عز وجل كذلك: ﴿إن كل شيء خلقناه بقدر﴾. (القدر/49) فالله سبحانه وتعالى قَدَّر الأشياء؛ أي علم مقاديرها وأحوالها وأزمنتها قبل إيجادها؛ فالكون مخلوق وفقا لمقادير إلهية...

4 صور اختلال التوازن البيئي:

- انقراض بعض الأحياء- تلوث المياه- انجراف التربة- التصحر- اتساع ثقب الأوزون - ارتفاع درجة حرارة الأرض - كثرة الأمراض- ارتفاع نسبة الغازات السامة في الجو- انصهار الثلوج في القطبين...

5 وسائل وقاية البيئة من الاختلال (من أجل المحافظة على التوازن البيئي):

- زرع الأشجار والعناية بها إلى أن تنمو- إحياء الأراضي الجافة والقاحلة- معالجة النفايات ومياه الصرف الصحي- ترشيد استعمال مصادر الطاقة واستغلال المصادر النظيفة؛ غير الملوثة....



الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية = 10 = الوحدة العاشرة: وحرة التربية البيئية



أفهم مكنسباتي



- ① ما المقصود ب: التوازن البيئي.....
- ② فسر قوله عز وجل: " إن كل شيء خلقناه بقدر ". (سورة القمر / 49).....
- ③ ما السبيل إلى تحقيق توازن بيئي ؟
- ④ بين مكانة : الأشجار - الطيور - في التوازن البيئي. (أجب خلف الصفحة)
- ⑤ حدد ثلاث نتائج لاختلال التوازن البيئي.....
- ⑥ اقرأ النص وشرحه

قال كولن كلارك c clark، وهو عالم رياضي في جامعة بريتش كولومبيا: " معظم التقدم الاقتصادي البادي، قد يكون في واقع الأمر وهماً خادعاً قائماً على الإخفاق في تفسير تناقص رأس المال الطبيعي".
(انظر أنثوية العلم عالم المعرفة العدد 306-2004 الصفحة: 290)

شرح النص

⑦ صغ الدرس في خطاطة توضيحية مفصلة.

⑧ أنجز فرضاً متكاملًا من خلال وحدة: " التربية البيئية ". واحرص على العناصر التالية:

- أن تكون الأسئلة متنوعة،
- أن تكون الأسئلة واضحة،
- أن تستثمر النصوص الشرعية؛ القرآنية والسنية،
- أن لا تكون أسئلة تعجيزية.

■ الهاوي إلى الإجابة في التربية الإسلامية = 11 = الوحدة العاشرة: وحرة التربية البيئية

نص للمطالعة والاستثمار

«وهل تعلم؛ أيها التلميذ العاقل؛ أن تلويث البيئة من الجرائم والذنوب العظيمة المحرمة في الإسلام تحريماً والممنوعة منعاً؟! فإياك أن تكون من شَرْدِمَةِ الملوّثين. فاحذر الحذر كلّ الحذر. فإن أكلت فلا تلق بالبقايا في بيتك الجميلة، فإنها تبكي وتشتكي عندما تقذف فوق وجهها الوسيم بمخلفاتك... لكنك لا تسمع بكاءها لصَمِّ في أذنيك!! اجعل؛ بارك الله فيك؛ المخلفات وما بقي من طعامك وشرابك؛ مما مَنَّ الله عليك به؛ في الأماكن المخصصة؛ فإن لم تجدّها؛ وهذا هو الغالب؛ فاحتفظ بها إلى أن تجدّها، فإن لك بذلك أجراً.

إن ملوث البيئة أعظمُ جرماً عند الله من قاتل نفسٍ أو أنفُسٍ؛ فالقاتل قد يقتل نفساً أو نفسين أو شعباً... بينما ملوثُ البيئة يخربُ الكون بأسره بمياهه وأرضه وسماؤه وكائناته.

فكن قدوة في الحفاظ عليها؛ فنعم التلميذ الصالح المحافظ على بيئته؛ وبئس ملوثها.

أسبقيةُ الإسلام في المحافظة على البيئة لا تخفى على متتبع النصوص الشرعية القرآنية والسنية؛ فقد حافظ عليها ودعا إلى رعايتها بطريقتين اثنتين:

● طريقة مباشرة؛ من خلال النصوص الصريحة الحاضرة على العناية بالبيئة، كقول النبي ﷺ: "من أحيا أرضاً ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق". (رواه الترمذي).

وقول النبي ﷺ: "دخلت امرأة النار في هرة". (متفق عليه).

فهذان نصان شرعيان واضحان يعتنيان بالبيئة؛ موضوع الأول منهما إحياء الأراضي والثاني حماية الحيوان والعلاقة بينهما واضحة؛ إذ في إحياء الأرض حمايةً للبهائم والدواب وحفظاً للتوازن البيئي.

● وغير مباشرة؛ يفهم منها أن الإسلام اعتنى بالبيئة، كقوله تعالى: ﴿ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها﴾. (الأعراف/85). فتحريم الفساد يشمل جميع أنواعه، سواء تعلق الأمر بالبيئة أم لم يتعلق. وقوله تعالى: ﴿من يعمل سوءاً يجز به ولا تجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً﴾. (سورة النساء/123) ففعل السوء؛ كذلك؛ هنا عامٌّ يعمُّ السوءَ بالقول والفعل... ويشمل تلويث البيئة وغيرها...

مفاسد تلويث البيئة متنوعة وأضرار اختلال التوازن البيئي عديدة خطيرة، يمكن إجمالها فيما يلي: الغضب

الإلهي - فساد الكون - شقاء الإنسان وتعاسته - الأمراض والأوبئة - التوترات النفسية... «ج/ح

وفلسفة الإسلام في الحفاظ على البيئة واضحة يمكن تنويعها إلى:

- إجراءات بنائية - إجراءات وقائية - إجراءات علاجية.

تأمل النص وأجب عما يلي، متحريراً اللقطة والإيجاز:

1- وضح فلسفة الإسلام في التعامل مع البيئة مبيناً الإجراءات موضحاً إياها بأمثلة.